[272] 50 - أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم القيامة وكلنا الله بحساب شيعتنا، فما كان لله سألنا الله أن يهبه لنا، وما كان لنا نهبه لهم، ثم قرأ هذه الآية (1). 51 - فر: جعفر بن محمد بن يوسف بإسناده عن صفوان قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إلينا إياب هذا الخلق، وعلينا حسابهم (2). 52 - فر: جعفر بن محمد الفزاري باسناده عن قبيصة (3) الجعفي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: (إن إلينا إيابهم * ثم إن علينا حسابهم) قال: فينا التنزيل، قلت: إنما أسألك عن التفسير، قال: نعم يا قبيصة إذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا علينا، فما كان بينهم وبين الله استوهبه محمد صلى الله عليه وآله من الله وما كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم أداه محمد صلى الله عليه وآله عنهم، وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلوا الجنة بغير حساب (4). 53 - أقول: روى البرسي في المشارق باسناده عن المفضل في قوله تعالى: (إن إلينا إيابهم * ثم إن علينا حسابهم) قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من تراهم ؟ نحن والله هم، إلينا يرجعون، وعلينا يعرضون، وعندنا يقضون، وعن حبنا يسألون. 54 - قال: وروى البرقي في كتاب الآيات عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين عليه السلام: يا علي أنت ديان هذه الامة، والمتولي حسابهم (5)، وأنت ركن الله الاعظم يوم القيامة، ألا وإن المآب إليك، والحساب عليك والصراط صراطك، والميزان ميزانك، والموقف موقفك. 55 - وعن محمد بن سنان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام إنه قال: إن الله

---

(1) مناقب آل ابى طالب 2: 4 و 5. (2 و 4) تفسير فرات: 207 و 208. والايتان في الغاشية: 25 و 26. (3) في المصدر: فيضة بن يزيد. (5) في المخطوطة: والمتولي حسابها